

فقه الطهارة | اللقاء 20 | دورة الفقه | #الدورة_الصيفية | د .

أحمد جلال

أحمد جلال

اثنين فقط. احنا هنمشي مع الجمهور الذين قالوا ان المياه ثلاثة اقسام. ماء طهور وماء طاهر وماء نجس. وده اللي احنا نبدأ بقى ناخده مع بعض النهاردة باذن الله تبارك وتعالى. النوع الاول هو الماء الطهور. ايه هو الماء الطهور؟ ما انواع هذا هذا النوع من المياه؟
الماء الطهور ده ايه - [00:00:00](#)

انواعه. انواع العلماء بيقسموها لنوعين. ما نزل من السماء وما نبع من الارض. ايه ما نزل من السماء؟ زي ماء المطر والثلج والبرد. كل هذه يجوز لنا ان نتوضأ بها او ان نغتسل بها او ان نرفع النجاسة بها او نستخدمها في الطعام والشراب. والدلالة على ذلك - [00:00:20](#)
قول الله سبحانه وتعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا. وقال الله سبحانه وتعالى وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم وقال النبي في دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد. هطرح عليك سؤال جاءك فتوى الان من روسيا - [00:00:40](#)
الماء متجمد لدرجة الحرارة وصلت لاربعين تحت الصفر. فهل يجوز ان نتوضأ بما يذوب من الثلج؟ الاجابة؟ نعم يجوز. لان النبي صلى قال اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد. طيب النوع الثاني النوع الثاني وهو ما نبع من الارض - [00:01:00](#)

قال الله سبحانه وتعالى انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض. يبقى اذا الماء اللي بيجري في باطن ارض هذا اصله ماء نزل من السماء. وبالتالي فيكون الحكم بينهما مشترك. سواء كان هذا الماء اللي نابع من الارض ماء عذب - [00:01:19](#)
او ماء مالح سواء كان يجري على وجه الارض او غائر في باطن الارض. يعني ايه الكلام ده؟ يعني كل ما يجري على ظهر الارض حلوة او مالح نهر او بحر. نهر او بحر. اما النهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم - [00:01:39](#)
تغتسل فيه كل يوم خمس مرات. هنا النبي صلى الله عليه وسلم اباح للانسان ان يغتسل في ماء النار في اليوم. كذلك ايضا ماء البحر يسأل النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان مركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء. فاذا توضأنا به عطشنا. افنتوضأ بماء البحر؟ قال هو - [00:01:59](#)

طهور ماءه الحل ميتة. سبحان الله ليستشعر انسان عظيم نعمة الله سبحانه وتعالى عليه. او ده اللي احنا بنسميه بيجري على وجه الارض او كان غائرا في الارض كماء الابار والعيون. ماء البئر او ماء العين. فلقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن بئر بضاعة فقال ان - [00:02:19](#)

ماء طهور لا ينجس شيء. وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ توضأ من بئر زمزم. يبقى اذا النوع الاول معنا من انواع هو الماء الطهور وقلنا الماء الطهور تعريفه هو كل ماء باق على اصدق اليها حكمه هو طاهر في نفسه مطهر - [00:02:39](#)
يجوز في العبادات والاعدات انواعه قلنا نوعين نزل من السماء ماء المطر والثلج والبرد او قطع من الارض ام انهار والبحار وكذلك ايضا الابار. طيب. حقيقة او حكما حقيقة خاص احنا عارفين معناها ايه بقى حكما وفيه شيء طاهر ولكن لا يؤثر فيه. مثال مثلا ذلك الماء بتاع البحر ده فيه ملح اصلا ده فيه - [00:02:59](#)

ملح ولكن الماء باقى على اصل خلقتة. حكمه هو ماء طهور. ان الماء ده يسقط فيه ما لا يمكن يعني التحرز منه راقى الشجر والتراب والغبار ونحو ذلك. ولكن الماء على اصل خلقتة. هذا الماء اسمه لمكته اللي الفقهاء بيسموه الماء الاجن. يعني ايه المتغير - [00:03:29](#)
بطولي موكسي عند حضرتك فيه خزان على سطح البيت انت ما استخدمتهوش بقى لك فترة فالمية اللي فيه حكم هذا استخدام

هذا الماء هذا ماء طهور العلماء ببسموه ده ان ده ماء طهور حكما لان هو في حكم الماء الطهور الباقي على اصل خلخته. بيذكروا مسألة اخيرة وهي الماء المسخن - [00:03:49](#)

اذا كان الماء ده مسخن فهل ده ماء طهور؟ نقول نعم هذا الماء المسخن يجوز استخدامه ولكن بشرط الا يصل لدرجة حاليا من الحضارة او درجة عالية من البرودة لان هذا يمنع من اسباغ الوضوء واسباغ الطهارة. وقد ثبت ان عمر كان يغتسل بالحميم -

[00:04:09](#)

وابن عمر كان يسخن له الماء في قمقم فيغتسل به. وده النوع الاول من انواع المياه وهو الماء الطهور. النوع الثاني من الانواع المياه وببسموه الماء الذي خالطه طاهر. وعلشان المسألة بالنسبة لكم تبقى واضحة الماء الذي خالطه طاهر نوعين. الماء اللي - [00:04:29](#)

صلاة الطاهر نعيم. طاهر يخالط الماء ولا يؤثر فيه. وهذا يلحق حكمه بحكم الطهور. مثال على ذلك النبي صلى الله عليه وسلم من قصعة بها اثر عجيب. فالعجين اثر في الماء خلى لون الماء مائل للبياض شوية. ولكن الماء باقي على اصل - [00:04:49](#)

التغير فيه يسير جدا. فالماء الماء اذا خلطه طاهر اما ان لا يؤثر هذا الطاهر في الماء او يؤثر تأثيرا طفيفا جدا فهذا حكمه حكم الماء الطهور. طب النوع الثاني هو ان الماء ده يسقط فيه طاهر في غير وصفه - [00:05:09](#)

واسمه ويغير كثير من اوصاف الماء. مثال على ذلك. آآ عزومة كبيرة جدا آآ يعني عرس لاحت الشباب فامه جاءت باناء كبير عظيم. وضعت فيه السمن ووضعت فيه اللحم. ثم وضعت فيه الماء. فالماء احنا وضعنا الماء في هذا الاناء - [00:05:29](#)

الاناء ده مع وجود السمن مع وجود اللحم الماء ده لسه باقي على اصل خلقاته لآ ولكن تغير حتى الاسم تغير الاوصاف تغيرت. هذا اسمه ماء طاهر. هذا الماء الطاهر يباح استخدامه في المعاملات في العادات - [00:05:49](#)

الاكل والشرب ولكن لا يباح استخدامه في العبادات كالوضوء والغسل. بعد ما اكل الناس في هذه آآ العزومة آآ الام قامت جابت اناء كبير ملأته بالماء. ثم وضعت فيه بعض الفاكهة ثم يعني وضعته مثلا في الخلط. ليتحول بعد ذلك الى عصير - [00:06:09](#)

هذا لم يعد اسمه ماء تغير اسمه تغيرت اوصافه تغيرت احواله فده اسمه ماء طاهر وليس بالطهور. حكم استخدامه يستخدم في العادات كالطهور الطعام والشراب ولا يستخدم في العبادات كالوضوء والغسل. يبقى اذا الماء الذي خلطه طاهر عندي له صورتين.

الصورة الاولانية ان - [00:06:29](#)

مطلو طاهر ولكن لا يؤثر فيه لا يؤثر في الماء او يكون التأثير يسير جدا فهذا الماء طهور يجوز استخدامه في العادات والعبادات. النوع الثاني ما قالته طاهر ولكن هذا الطاهر طغى على اسم الماء غير اسم الماء غير من اوصافه غير من شكله غير من طباعه فهذا ما -

[00:06:51](#)

طاهر يستخدم في العادات لا يستخدم في العبادات النوع الثالث النوع الثالث من انواع المياه وهو الماء الذي خالطه نجس ما سقطت فيه نجاسة. ما سقطت فيه نجاسة. فهل يا ترى الماء الذي سقطت فيه النجاسة؟ ما حكم هذا الماء - [00:07:11](#)

هذا له ثلاثة صور. ثلاث صور بقى معنا. الصورة الاولى ان يكون الماء كثيرا. ان يكون الماء كثيرا ولم تؤثر فيه هذه النجاسة رجل في يوم من الايام نسأل الله السلامة تبول في نهر النيل. وهذا امر منهى عنه شرعا. فهذا البول سقط في نهر النيل. هل هذا الماء يعد -

[00:07:37](#)

اذا هذا الماء لا يعد نجسا لانه كثير. وهذه النجاسة لم تؤثر فيه بحال من الاحوال. فهذا ماء طهور وعلى من فعل هذا لائم على لانه فعل شيء محرم. فهذا الماء ان كان كثير ولم تؤثر فيه النجاسة فهو طهور باجماع. نقله ابن عبد البر - [00:08:00](#)

وابن قدامة وابن رشد وابن حزم ان هذا الماء طهور يجوز ان احنا نستخدمه. في العادات والعبادات. ان يكون هذا الماء كثير. الصورة الثانية ان يكون هذا الماء كثير والنجاسة اثرت في لونه او طعمه او ريحه. مثال ذلك. عندنا يعني آآ ترعة كبيرة جدا - [00:08:20](#)

كبير جدا ولكن للاسف بلا ضمير فتحوا عليه الصرف الصحي. فاخذ البول والغائط بتاع اهل القرية جميعا يسقط في هذا الماء فغير هذا الماء في لونه او طعمه او ريحه. فهو ماء كثير ولكن النجاسة اثرت فيه. في هذه الحالة هذا - [00:08:40](#)

الماء يعد نجسا لا يجوز استخدامه. لا في عادات ولا في معاملات اتفاقا. الصورة الثالثة ان هنا الماء قليلا. ان يكون الماء قليلا. ونزلت

فيه النجاسة فغيرت احد اوصافه لون او الطعم او الرائحة - 00:09:00

هذا باتفاق ماء نجس لا يجوز استخدامه. واما النوع الاخير او الصورة الرابعة للماء الذي خلطته نجاسة ان يكون الماء قليلا وسقطت فيه النجاسة ولم تؤثر فيه. ده اختلف بقى فيه العلماء هل هو طهور ام هو نجس؟ والراجح والله اعلم انه - 00:09:20

لا يجوز استخدامه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث هذا معناه انه اذا كان دون القلتين فانه يحمل الخبث فانه يحمل الخبث. والقلتين بالمقادير المعروفة عندنا الان القلة بتساوي تقريبا تسعة وتسعين لتر. تسعة وتسعين لتر.

يبقى - 00:09:40

اذا الماء عندنا ثلاثة اقسام ماء طهور وهو وهو كل ماء باق على اصل خلخته. حقيقة او حكما حكمه انه طاهر في نفسه مطهر لغيره.

انواعه كل ما نزل من السماء او نبع من الارض. هذا هو النوع - 00:10:03

النوع الثاني الماء الذي خالطه طاهر. قلنا له سورتان. الصورة الاولى الا يؤثر هذا الطاهر في هذا الماء. او يكون التأثير يسير فهذا نلحقه بالماء الطهور. والدليل على ذلك اغتسل النبي صلى الله عليه وسلم من قصعة بها اثر عجيب. النوع الثاني ان يغلب -

00:10:23

وهذا الطاهر على الماء في غير اسم الماء ويغير اوصاف الماء ويغير شكل الماء. ففي هذه الحالة هذا ماء طاهر يستخدم في العادات

لا يستخدم في العبادات. النوع الثالث الماء النجس وله اربعة سور. السورة الاولى ان يكون الماء كثيرا. كنهز او نحو - 00:10:43

لذلك سقطت فيه نجاسة ولم تؤثر فيه. فهذا طهور اتفاقا. ان يكون الماء كثيرا وسقطت فيه نجاسة فغيرت احد الاوصاف اذا نجس

اتفاق ان يكون الماء قليلا ونزلت فيه نجاسة فاثرت فيه. هذا النجس اتفاقا. النوع الرابع ان يكون - 00:11:03

الماء قليلا سقطت فيه النجاسة سقطت فيه النجاسة ولم تغيره هذا وقع فيه نزاع بين اهل العلم والراجح انه نجس لا يستخدم وده

يبقى ملخص للماء اللي احنا هنستخدمه في الطهارة. هنستخدمه في الطهارة. ننتقل بعد ذلك لجزئية - 00:11:23

في لف المياه وهو حكم الماء المستعمل. حكم الماء المستعمل. ايه الماء المستعمل ده؟ انا توضيت في يوم من الايام والماء بتاعي

سقط في اناه. هل يجوز ان يستخدمه واحد في غسل او في وضوء هذا الماء المستعمل هذا الماء المستعمل ذهب بعض اهل العلم

الى انه يجوز استخدامه بعد ذلك - 00:11:43

في طهارة واستدلوا على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ كاد الصحابة يقتتلون على وضوءه. بيقتتلوا على هذا الماء

فلو كان هذا الماء لا يستخدم لما فعل الصحابة هذا. الامر الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وصب وضوءه - 00:12:03

اي الماء على جابر عندما كان مريضا. الامر الثالث ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه من فضل ماء كان في يده فقالوا هذا فيه

دلالة على ان هذا الماء المستعمل يجوز ان نستخدمه مرة ثانية. وهذا قول لبعض العلماء. هناك قول اخر وهذا ما ادين - 00:12:25

عز وجل به ان الماء المستعمل هو ماء طاهر. يجوز استخدامه في العادات ولا يجوز استخدامه في العبادات. فهذه الاحاديث الثلاثة

التي من قالوا بطهوريته ما استخدمها الناس في طهارة اخرى. ولكن استخدموها من النبي على سبيل التبرك ونحو ذلك - 00:12:45

استخدموها في عبادات. وما استخدموها في عبادات. فاذا الماء المستعمل فيه نزاع بين اهل العلم بعضهم قال بطهوريته وبعضهم

قال لا هو مش هو طاهر فقط يستخدم في العبادات ولا يستخدم في العبادات. بعد ما بيخلص العلماء كتاب المياه بينتقلوا مباشرة

الى كتاب اسمه - 00:13:05

كتاب الانية وهنا بيطرح علينا سؤال هو ليه بعد كتاب المياه بيحبوا كتاب الانية؟ قالوا لان هذه المياه بتحمل في الانية فلا بد ان احنا

نبقى عارفين الاحكام المتعلقة بالانية. طيب وهذا الكتاب او هذا الباب اللي هو باب الانية هنحفظ فيه مجموعة من - 00:13:25

القواعد السريعة. القاعدة الاولى كل اناء طاهر يجوز استخدامه. دي القاعدة الاولانية. سواء كان هذا الاناء مصنوع من حديد او من

نحاس او من جلد او من عظام كل هذا يجوز استخدامه كانية. رحنا مثلا افريقيا لقينا الانية عندهم من خشب - 00:13:45

حكم هذه الانية يجوز استخدامها. نزلنا ففوجئنا ان هم بيستخدموا عظام العظام في آآ في كونها انية هل يجوز؟ نعم يجوز.

نعم يجوز. والدلالة على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ من تور من من صفر - 00:14:05

اي من نحاس. وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم توضحاً من مزادة وهي التي تصدع من جلد. وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر ايضاً بكتابة القرآن فكان يكتبه على العظام فهذا فيه دلالة على استخدام العظام والانتفاع بها. طب هذه القاعدة الاولى -

00:14:25

كل اناء طاهر يجوز استخدامه. فيه استثناءات؟ نعم فيه استثناءات. ما هي هذه الاستثناءات؟ واحد ان يكون هذا الاناء من ذهب او فضة او طلي بالذهب او الفضة. او طلي بالذهب والفضة. ما الدلالة على ذلك؟ قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي - 00:14:45 في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم. يجرجر هو صوت نزول الماء الى الجوف. انما يجرجر في قطنه نار جهنم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا في انية الذهب والفضة فانها له في الدنيا لنا في الآخرة - 00:15:05

حديث البراء بن عازب امرنا النبي بسبع ونهانا عن سبع ومما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه استخدام انية الفضة. او المطلبي بالذهب والفضة. او المطلبي بالذهب والفضة. فهذا ايضاً مما نهينا عنه. يبقى اذا يحرم علينا استخدام انية الذهب والفضة - 00:15:25 جيلنا في الامتحان علل لماذا نهينا عن استخدام انيات الذهب والفضة؟ لثلاثة آ لثلاث علل. العلة الاولانية ان هذا فيه من الكبر والخيلاء - 00:15:45